

## تفسير ابن عربي

@ 397 | \$ سورة الأعلى \$ | | بسم الله الرحمن الرحيم | .  
تفسير سورة الأعلى من [ آية 1 - 5 ] | | ! 2 2 ! اسمه الأعلى والأعظم هو الذات مع جميع  
الصفات ، | أي : نزه ذاتك بالتجرد عما سوى الحق وقطع النظر عن الغير ليظهر عليها  
الكمالات | الحقانية بأسرها ، وهو تسبيحه الخاص به في مقام الفناء لأن الاستعداد التام  
القابل | لجميع الصفات الإلهية لم يكن إلا له ، فذاته هو الاسم الأعلى عند بلوغ كماله ولكل  
| شيء تسبيح خاص يسبح به اسما خاصا من أسماء ربه . | | ! 2 2 ! أنشأ طاهره ! 2 ! 2  
أي : عدل بنيتك على وجه قبلت بمزاجه | الخاص الروح الأتم المستعد لجميع الكمالات . | | !  
2 2 ! فيك الكمال النوعي التام ! 2 2 ! إلى إبرازه وإظهاره وإخراجه | إلى الفعل  
بالتزكية والتصفية . | | ! 2 2 ! أي : زينة الحياة الدنيا ومنافعها ومآكلها ومشاربها  
فإنها | مرعى النفس الحيوانية ومرتع بهائم القوى . | | ! 2 2 ! أي : سريع الفناء وشيك  
الزوال كالهشيم والحطام البالي | المسود فلا تلتفت إليه ولا تشتغل به فيمنعك عن تسبيحك  
الخاص من تنزيه ذاتك | وتجريدها فتحتجب به عن كمالك المقدر فيك ولا تعد عيناك عنه إليه  
، فإنه الفاني وذلك | هو الباقي أبدا لا يزال . | .  
تفسير سورة الأعلى من [ آية 6 - 12 ] | | ! 2 2 ! نجعلك قارئنا لما في كتاب استعدادك  
الذي هو العقل القرآني من | القرآن الجامع للحقائق فتذكره ولا تنساه أبدا ! 2 2 ! أن  
ينسيك وبذهلك عنها | فيدخر للمقام المحمود إذا بعثت فيه ! 2 2 ! أي : ما ظهر فيك من  
الكمال | ! 2 2 ! بعد بالقوة . |